

تفسير البغوي

27 - { واحلل عقدة من لساني } وذلك أن موسى كان في حجر فرعون يوم في صغره فلطم فرعون لكمة وأخذ بلحيته فقال لآسية امرأته : إن هذا عدوي وأراد أن يقتله فقالت آسية : إنه صبي لا يعقل ولا يميز وفي رواية أن أم موسى لما فطمته ردتته فنشأ في حجر فرعون وامرأته آسية يربيه واتخاذاه ولداً فبينما هو يلعب يوماً بين يدي فرعون وبيده قضيب يلعب به إذ رفع القضيب فضرب به رأس فرعون فغضب فرعون وتطير بضربه : حتى هم بقتله فقالت آسية : أيها الملك إنه صغير لا يعقل فجربه إن شئت وجاءت بطشتين : في أحدهما الجمر وفي الآخر الجواهر فوضعتهما بين يدي موسى فأراد أن يأخذ الجواهر فأخذ جبريل بيد موسى فوضعها على النار فأخذ جمرة فوضعها في فمه فاحترق لسانه وصارت عليه عقدة